

# الغرور بالله | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. وآخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:00](#)

وباطن فليس دونه شيء ما حل في شيء ولا اتحد بشيء وليس كمثل شيء. وهو السميع البصير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا قدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله وبعد الغرور بالله - [00:00:47](#)

الغرور بالله انتبه يا عبد الله حتى لا تكون من المغرورين بالله الغرور اما الدنيا كما اقال اهل اللغة الدنيا تغر وتمر تغر العباد بالله. وتمر او بالله اي الشيطان - [00:01:21](#)

غر الناس بالامان الباطلة وغر الناس بالظن السيء وجعله عندهم حسنة غرهم بالله وسواء الدنيا او الشيطان جاء المعنى في قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور. اي الدنيا او الشيطان - [00:02:06](#)

والغرور اعم من هذا اما شيطان واما دنيا واما مال واما جاه كل هذا يجعل العبد يغتر بالله الغرور بالله. ثانيا الله عز وجل حذر من الغرور به. فلا يغتر العبد بربه - [00:02:40](#)

فقال عز اسمه يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو اذن عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:03:21](#)

ومثلها في سورة فاطمة الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغار في الايتين ورد الحياة الدنيا. والغرور. حياة الدنيا مستقلة. فلا تغر الحياة الدنيا. يبقى هنا الحياة حسب ما قال اهل اللغة - [00:03:54](#)

لا يغرنكم بالله الغرور. العطف يقتضي المغايرة. يبقى الغرور هنا غير فلا تغره وانكم الحياة الدنيا. ولعله الشيطان او غير الشيطان في سورة الحديد لما يفضح الله المنافقين ويطفئ نوره - [00:04:37](#)

وينادوا على المؤمنين نجد لونا اخر من الوان الغرور بالله قال تعالى انفسكم وتربصتم وارتيبتم. وتنقصتم وارتيبتم وغرتكم جاء امر الله وغركم بالله الغرور فالجديد هنا امانى وغرتكم الامانى غرتكم الامانى - [00:05:05](#)

فالغرور بالله سببه متعدد شيطاني دنيا مال امانى الى اخره ثالثا المغرورون من خلال الايات والاحاديث وجدت خمسة اصناف وابحثوا واجتهدوا وتدبروا ربما مئات الاصناف والله يختص برحمته من يشاء لعل الله يفتح - [00:05:56](#)

لكم وتجندوا اكثر من هذا لكن ما وجدته خمسة اصناف من المغرورين الغرور بالامان ليش الامانى؟ الانسان يبقى على منهج خطأ وعنده امانة. انه على صواب وغيره هو الخطأ وغيره هو الخطأ. ودائما وابدا عندما افتش اجد في اي تفتيش لاهل الضلال لازم يطلع معي المنافقون - [00:06:31](#)

لازم يطلعوا معي لازم يطلع معنا المنافقون. غرتهم الامانى؟ ابوا غرتهم الامانى. والكافرون دول معروفين طبعاً المنافقون يخربوا الدنيا وعندهم امانى ان هم مصلحون. وهيؤجروا على هذا. هيؤجروا على هذا - [00:07:10](#)

ينافقه وعنده امانى ان هو مصلح واحسن الناس ايمانا فيغتر بالله فيتمادى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ما شاء الله. نم نحن مصلحون. ويفسد بشهادة مين؟ رب العالمين - [00:07:37](#)

لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون ويعيش على الامل ده. انه بيصلح ومجدد وجاب التايهة وانقز البلاد والعباد. ويعيش على الامل ده بقى. مغرور. وانه لما يروح عند ربه سبحانه وتعالى هيلاقى بقى ايه الخير بالعرض - [00:08:12](#)

واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس ان لا ده احنا ايماننا ايمان خاص صوبة. صوبة لمن عمل؟ تفتح كلام وخلاص حليت به اهل الكلمتين  
اللي بتقولوهم. لكن احنا اللي بننهض - [00:08:45](#)

بالعباد والبلاد ايماننا فعل مش كلام هو فين الفعل امنوا كما امن الناس. قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء. ولكن يعلمون  
اماني اماني من المغرورين بالاماني اصحاب الكتابين اليهود والنصارى. اغتروا بالامانة حتى - [00:09:06](#)

ان هم قالوا الجنة بتاعتهم ولو دخلنا النار يعني لا قدر الله ايام بسيطة وهنمشي وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى.  
شف الامنية وصلت لحد فين؟ لحد فين الامنية؟ ما حدش هيدخلها الاحد - [00:09:45](#)

طيب افرضوا احنا ناحية النار. قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. لو رحنا يعني ليه؟ اصل احنا قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. ايه  
الاماني دي كلها غرتهم الامان. واحد بيقول انا ابن الله. ده امنية ما خطرتش على بال ابليس - [00:10:08](#)

والله العزيز ابليس مفكر فيها ابليس والله ما فكر في هذه الامنية والناس بعضهم فكر فيها وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه غرور  
بالاماني صورة تانية منصور الغرور غرور بالتعامي عن القرآن - [00:10:40](#)

تعامي يعني ايه؟ ربنا عمل منهج ونزل دستور وشرع دين للتطبيق والتنفيذ الا اركن ده وانا هعمل حاجة حلوة عمل حاجة حلوة حاجة  
عصرية حاجة تمشي مع الناس تمشي مع المجتمع الدولي - [00:11:14](#)

ترقب الناس امال ده ايه هيرجعنا لورا هيرجعنا لورا يعني صح ولا غلط؟ انا لا بقول صح ولا غلط انا بجيب حاجة حلوة اسمه  
التعاشي والتعالي من العشاء الليل يشوف بالنهار ما يشوفش بالليل. فده بقى شف ربنا سبحانه وتعالى فضحه ازاي؟ هذا المغرور -  
[00:11:42](#)

بترك الدين ترك المنهج لا يطبق ولا يحكم ولا يفعل ويعمل حاجة جديدة حاجة حلوة من نظره. ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعيشو يعني  
يتعامى ويتجاهل ويتغافل هو عارف ان فيه ذكر للرحمن. عارف ان فيه قرآن ومنهج للرحمن. لكن تعامى. ومن يعيش - [00:12:13](#)

عن ذكر الرحمن نعمل فيه ايه؟ نقيض له نسب له نسلط نربطه معه نقيض له الشيطانة فهو له قرين ده مغرور بالله ده بيقول انا حلم  
لا ده مربوط معك شيطان. حتى اذا جاءنا لقراءة حفص ومن معه - [00:12:48](#)

جاءنا مين؟ المتعامي عن القرآن. جاءنا بالافراج نافع وابن عامر ابن كسير حتى اذا جاءنا مثنى. هم الاثنين بقى ولذلك يقال ان الكافر  
لما يقوم من قبل سفع به شيطان - [00:13:22](#)

يطردك معاه ويمشي معاه يلازمه حتى يأتيا ارض المحشر عندي الحساب يوم كل واحد يقول للتاني بقى قال ببقى جاءنا دهن جه هو  
وقرينه اللي معه. جاءنا هم الاثنين نسبة الفعل الفعل المجيء اليهما. قال اي قال هذا المغرور المغرور اللي ما طبقش في - [00:13:46](#)

قرآن الله وسنة رسول الله. ومش هيشفع لك كثرة المفرطين كسرة لو المليون لتسعين مليون المية مليون المليار مسلم مفرطون مش  
هيشفعوا لك ان كلكم بتتعزبوا كل واحد عن نفسه. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبين - [00:14:19](#)

كبعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون يبقي جه لما تعامى عن دين الله وما التزمش به  
في كل شئون حياته في بيعه في شرائه في - [00:14:51](#)

نكاحه في طلاقه في حبه في كرهه في حربه في سلامه في كل شيء في ولاءه في برائه في كل شيء الله يقيد له شيطان. ده الادهي  
من كده بقى اللي هو بيدور على الشيطان ويجيبه. يدور على الشيطان - [00:15:13](#)

هو بيدور عليه ومع ذلك مغرور بالله انه مهتدي سورة الاعراف قسم الله العباد الى فريقين طريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة كل  
هذا خلاص هدى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال. انهم اتخذوا الشياطين اولياء - [00:15:36](#)

من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يتاخذهم اللي نقوهم وتحالفوا معهم طريقا هدى والفريق اللي حق عليه الضلالة نقى الشياطين  
نقى الشياطين وفي شيطان ازهر من شيطان الانس اللي اعلم كفره بالله وقال يد الله مغلوله - [00:16:09](#)

قال ان الله فقير. ونحن اغنياء. في شيطان ازهر من هذا انا خدته برضو. اتخزوا الشياطين اولياء من دون الله. ورغم كل ده  
ويحسبون. شف الغرور وصل لحد فين انهم ايه؟ مهتدون - [00:16:41](#)

غرور ميزة غرور بالله غرهم الصورة الثالثة من صور المغرورين مغرور بالمال وبسط الدنيا بالمال وبسط الدنيا ربنا مديه يقعد في المجالس في المحافل هنا هنا ان ربنا راضي علينا اداني من وسع الحمد لله اشكرك يا رب - [00:17:04](#)

وقلنا قلت بقى ايه ربنا اداني ورضاني؟ قال لي هبني مسجد طيب ماشي ومش هصلي فيه ما يهم الناس اتبنت في مساجد وما دخلتهاش مغرور فاهم ان ربنا ادى له - [00:17:38](#)

وبسط الدنيا يبقى بيحبه هو ما بيحبنيش كان دالي ما بيحبني زيهم اللي في سورة الكهف اللي بتقروها كل يوم جمعة صاحب الجنة قال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفعا - [00:17:58](#)

ودخل جنته. مغرور وهو ظالم لنفسه. شوف غروره وصل لحد فين؟ قال ما اظن ان تميد هذه ابدًا ربنا اداها له مش هياخذها مني ما اظن ان تبديد هذه ابدًا - [00:18:20](#)

وما اظن الساعة قائمة لان الساعة لو قامت هداها للجنة بتاعته لأهي مش هتقوم الساعة ياه عشان جندتك الساعة مش قايمة اه مغرور هيقف الدنيا كلها عشان عشان مشاريعه - [00:18:39](#)

مشاريع ربنا اداها له الدنيا تقف. ما فيش اخرة عشان مشاريعه ما تضيعش. مغرور مغرور عمر اقتصاده ما يجيب ورا ابدًا حتى القيامة نفسها مش هتهجم على الاقتصاد بتاعه. وما اظن - [00:18:56](#)

الساعة قائمة وبفرض لو قامت الساعة ودمرت المشاريع دي ودمرت الجنة دي هذا الدعوة عند ربي عشان بيحبني عشان ما فيش الا انا وهلاقي احسن من دي كمان ولئن رددت الى ربي - [00:19:16](#)

لاجدن خيرا منها منقلبنا اسمع الى صوت الحكمة صوت الايمان صوت الخائف من الله وصوت الجاهل الاحقق المغرور قال اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا - [00:19:38](#)

لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا ولا افكر في مال ولا افكر في شيء ولا اشرك بربي احد مغرور بالمال كثير منا والله العزيز يا اخوانا مغرور بالماء يقول لك انا بطلع كل اسبوع. دي عشر تلاف جنیه. مساكين. طيب ماشي كويس - [00:20:02](#)

بتصلي الفجر كم مرة في الاسبوع اهي دي بقى ربنا يهدينا بقى الله! طب والعشر تلاف والعشرة فجر او السبعة فجر. كل اسبوع عشر تلاف. بس ما فيش ولا اسبوع فيه فجر - [00:20:31](#)

مغرور دي سنة من سنن الله هتطلع جنیه هيرجع لك بداله خمسة ستة. مسلم كافر هتطلع هيرجع الله! طب واياه يعني لا اوعى تكون فاهم ان بالعشر تلاف يا اللي بتطلعهم ده مش مقبولين. ازاي؟ مش مقبولين - [00:20:52](#)

اول شيء هتحاسب عنه صلاتك ان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد سائر عمله ان شاء الله تحبوا كل اسبوع. بس ما فيش حجم كل اسبوع. حج ما بتصلش طلع كل ما لك. ما بتصلش. كل اعمالك فاسدة. لان الصلاة هي الاصل - [00:21:22](#)

عماد الدين. صلحت طلع سائر العمل. فسدت فسد الشاكر العمل يبقى مغرور كم وكم منا مغرور بيطلع الليتامى بيجوز مش عارف ايه كل ده ماشي ماشي بس بقية الاعمال عماد الدين فين - [00:21:51](#)

المال استهواه لانه بيزيد ما هو بيعمل يقوم يزيدي. دي سنة. دي سنة من سنن ربنا يا اخوانا نخلي بالناس منهم الانفاق لابد يبقى فيه بدل وزيادة. بصرف النظر عن مين المنفق؟ الكافر لو - [00:22:13](#)

يزيد من غير اسلام ولا حاجة فيجي المسلم يغتر عشان ماله بيزيد عشان بيعمل اعمال خيرية ويهد الدين من الناحية الثانية ما ينفعش. ده مغرور رابعا من صور المغرورين من غرته دعوة - [00:22:36](#)

استجيب في لحظة اضطرار ودي بقى كثير قوي نسعى لكفر وعلى الشرك بالله وتيجي تزحزحه مستحيل مستحيل يعبد الشخص يعبد الشيخ الميت مش الحي الميت عشان في يوم ما دعا دعوة عنده فاستجيب الدعوة الباس - [00:23:00](#)

كده خلاص انا وصلت وده هو السبب ده هو اللي وصاني ويفضل بقى كده مغرور بقية الاعمال مش مهم صلي واصلي ليه؟ بيني وبينه عمار عمار خليك انت يا اخويا في الصلاة بتاعتك - [00:23:37](#)

صدمته والله العظيم يقول هذا. صل يقول لك صل انت. ليه؟ انا مجرب. اسأل مجرب ده انا طلبت منه قبل ما اروح كان كل شيء

خلصان مغرور بدعوى استجيبت في لحزة اضطراب. ما هي دي برضه من سنن الله. اي مضطر - [00:24:03](#)

كافر مسلم لجأ وانكسر لله ودعا وطلب المطلب او المسألة الله يعطيه سنة ما بتتغير. امن يجيب المضطر. اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ قليلا ما تذكروا - [00:24:32](#)

واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه. دعوه. فلما نجاكم الى البر اعرضت وكان الانسان كفورا. سنة. الكافر لو السفينة بتاعته اللي راكبها كلها كفار. قل رهبان كفار والملاحين كفار وكل راكبها كفار. وها ها هتغرق قعدوا يعيطوا - [00:25:03](#)

ورفعه قداهم ويبكوا يا الله يا رب يا رب يسمع لهم لان هم لجأوا له في اللحزة دي وبيكرهمم وبيكرهمم وهيدخلهم النار لو ماتوا على كده. وهم فيها خالدون. بس لما قالوا له ونادوا عليه سبحانه استجاب لهم - [00:25:32](#)

ونجاهم الى البر ويعلم بعد ما يعدوا هيكفروا وهيرجعوا لاصلهم ومع ذلك بينجيهها دي سنة يا اخوانا. ما لهاش علاقة باي حاجة لا لها دعوة بايمان ولا بكفر. المضطر والمزكوم المضطر هو المزكوم. المزلوم برضه. دعا دعوة استجيبت يتهايا - [00:25:55](#)

قلنا بقى خلاص بقى نمره اتنين بعد الرسول ورجع ابا بكر ورجع كل الايه؟ العظماء دول وهو اللي ايه؟ الرجل الثاني في الامة. عشان ده دعوة وهو مزكوم فاستجيب على زالمه خلاص. طب صل يا عم واستقيم يقول لك ليه؟ ده انا شف انا خبطت دعوة - [00:26:20](#)

ما نزلتش الارض. انا بيني وبين ربي ده مغرور لانه ربط بين السنة الربانية التي لا تتغير. الله! طب لما انت راجل حلو ما خفتش من قوله تعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا - [00:26:42](#)

يجزى به هتجزى ولا مش هتجزى يسكت والله يا اخواني امرأة نسأل الله لنا ولها الهداية. قاعدة تصدعت دماغنا يجي نص ساعة وهي بتتكلم عن الحج. وان هي عدت وبتفتيش وممنوع ومش ممنوع والشرطة في السعودية يعني. وحدات وفي النهاية عدت وحجت - [00:27:08](#)

كويس. قال لي قاعد تعيط بالليل ودعت ربنا سبحانه وتعالى باخلاص. وحجت. انا جاية لك وانا حكاية ومش ممكن اروح من غير ما احج وغاية في التبرج تفتن الصغير والكبير - [00:27:34](#)

تفتن الصغير والكبير الكل يشوف يلاقي يشوف بص عليه يفتن طب ما اه صحيح الدعوة استجيبت. واحد مضطر واحد لجأ الى الله تطبق له السنة. الله يستجيب له قعد يعيط طول الليل فعلا يا رب يا رب عديني يا رب نجيني يا رب يا رب واحج واعمل كذا او اي شيه - [00:27:56](#)

هل معنى ذلك تستقيم ولا تعوج؟ لا خلاص بقى طالما الدعوة استجيبت خلاص يبقى قولوا والله يا اخواني فتنة اذا رآها الصغير والكبير فتن بها طب التبرج التبرك ده مصيبة ولا مش مصيبة؟ اه صحيح استجيبت دعوتك في لحزة اضطراب لان دي سنة ربنا ولو كنت - [00:28:18](#)

مش مسلمة اصلا وطلبت ان ربنا ينجيك من ورطة هينجيك. لانك في اضطراب امن يجيب المضطر بالسنة لا تتغير يبقى المغرور بدعوة استجيبت في لحزة اضطراب انتبه. انتبه تحمد الله - [00:28:42](#)

تستمر تستمر على الطاعة اوعى تفكر ان الدعوة دي معناها ان ربنا بيحبك لا بيحبك بالطاعة زي ما الحديس القدسي بيقول وما تقرب الي عبدي بشيه احب الي شف احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:29:02](#)

احبه حتى احبه؟ طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى استجاب لابليس لما قال له انظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين اعتبرها طلب اعتبرها دعوة اعتبرها اي حاجة يا اخي - [00:29:28](#)

طالب من الله ان يؤجله ما يعاقبوش الان. ما يعاقبوش دلوقتي. سببه سبيني يا رب استجاب. هل بيحب ابليس؟ لما ذهب لابليس وانظره الى يوم الوقت المعلوم بيحبه فمش هيحبك ربه الا اذا تقربت اليه بالفرائض. وانت عارفها كويس - [00:29:43](#)

وبعدين تحترف حرفة التقرب بالنوافل. لما تعمل كده هيحبك فاذا احبته كنت سمعه الى اخر الحديس خامسا من اصناف المغرورين. المغرور بطاعته بطاعته ومنا كثير نسأل الله ان يرزقنا الاخلاص وان يبعد عنا الاستكثار فلا تمنن تستكثر - [00:30:06](#)

وجدت في حديث صورة يعني منهم مغرور ببطاعة احب اتلفت يمين واتلفت شمال لقي واحد لقي واحد ما بيعملش عمايله ومش

مش طائع زيه ومش حلو زيه. فقام قال ايه؟ والله - [00:30:39](#)

لا يغفر الله لفلان. امال هيغفر لمين؟ هيغفر لي يغفر لي لانه اللي زيي. انما فلان ده لأ كده على طول غرورك. غرورك وصلك انك تتدخل في مشيئة الله ازا كنت انت اصلا مش ضامن هيغفر لك ولا هيغفر لك؟ اصلا. لا هو ضامن مغرور. فقال لا يغفر الله لفلان. بمفهوم -

[00:30:59](#)

الفه انه هيغفر لي. ويغفر لامسالي. انما فلان ده لأ والحديث عند مسلم من رواية جندغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان. تألى يعني يحلف. مين اللي يجروّ يحلف على - [00:31:28](#)

الله احلف على مراتك اعرف احلف على ابنك احلف على اي حد تاني تحلف على الله. والله لا يغفر الله لفلان مغرور عشان هو على

طاعة. لا فازا برب العالمين يقول فقد غفرت لفلان واحبطت عملك - [00:31:54](#)

كل اللي عملته ما فيش حاجة في هؤلاء المغرورين وامثالهم يقول رب العزة سبحانه وتعالى في سورة الزمر. ولو ان للذين ظلموا ما

في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به - [00:32:18](#)

لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة. وبدى لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتد - [00:32:39](#)

لو به من سوء العذاب يوم القيامة. وبذله يعني ظهر لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. كل الصور بتاع المغمورين اللي فاتوا دول

هيظهر لهم من الله ما لم يكن لهم - [00:33:16](#)

على بالي بدا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون نزلت قيل نزلت في الذين عملوا ذنوبا وزنوا انها صغائر. فبدا لهم من الله انها كبائر ياه

يا لها من مصيبة! ده كنا فاهميني حاجة بسيطة. طلعت كبائر - [00:33:36](#)

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. عملوا حسنات كامثال الجبال ونسيوا ان هم على ظهورهم اثقال من مزالم العباد. بدلهم من

الله ما لم يكونوا يحتسبون. حد كان مرة وانفق وعمل وعمل. وخطبوا ودعا - [00:34:06](#)

بس عنده اثقال من مزالم العباد لازم كل واحد ياخذ حقه عبال ما ادينا العباد حقهم بدا له من الله ما لم يكن يحتسب كان فاهم ان هو

هيبقى في اعلى عليين لقي نفسه من المفلسين - [00:34:35](#)

اتدرون من المفلس قال له ما لوش درهم ولا دينار. قال المفلس من امتي من اتى بالصلاة وصيامه زكاة ويت وقد شتم هذا وقذف هذا

واكل مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فنيت حسناته طرح من - [00:35:00](#)

عليه وطرح في النار. بدله من الله ما لم يكن ايه؟ يحتسب. كان فاهم ان هو عنده رصيد كل راح ويا ريت بقى في سحب على

المكشوف ده ما فيش مكشوف - [00:35:23](#)

ده الحساب اتهد خالص وبدل ما كان حساب فيه مال بقى فيه سيئات بذله من الله ما لم يكن يحتسب. بدله من الله ما لم يكونوا

يحتسبون. قيل نزلت في اهل البدعة - [00:35:40](#)

اهل البدع يتعب نفسه ويدوخ في نفسه وتعبان ليل ونهار وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب. كل اللي عمل ضايع انت عملته على

منهج مين وعلى ملة مين؟ كده حلو - [00:35:59](#)

عملته على ملة النبي وطريقة النبي؟ اه. ما عملتوش. كل اللي عملته ضاع. والمبتدع ما ازداد ففي بدعته اجتهادا الا زاد من الله بعدا.

يجتهد يبعد مبتدع صلاة وصيامه زكاة وحج وخطب ودعوة وي. قذف هذا - [00:36:18](#)

قذف هذا الناس اللي طالعة في المقدر حديثه كله تجريح تجريح ناس يبقوا قبل ان يولد ابوه وابو ابيه وابو ابو ابيه يعملون لدين

الله بالقول والعمل والتجديد واحياء السنن واماتة البدع. ويطلع شعور قزر وقح - [00:36:46](#)

يجرح في القمم انتز يا حبيبي هيبقى في ميزان وهيتاخذ من حسناتك وبعدين كان هؤلاء العلماء لهم سيئات هتتحط عليك هيزهر

لك من الله ما لم تكن تحتسب ما لم تكن تحتسب - [00:37:17](#)

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا؟ شف وهم يحسبون مغرورون سعي ضل سعيه ضل بحكم الله.

ومع ذلك فهم ان هو مهتدي. ويحسبون انهم مهتدون - [00:37:40](#)

محمد بن المنكدر من سلفنا الصالح حضرته الوفاة فبكى بكاء شديدا يعملوا فيه ايه راح جابوا له ابا حازم الزاهد صاحبه بيخفف عنه الشغل. دخل ابو حازم تبكي ليه يا محمد - [00:38:03](#)

قال له قرأت قوله تعالى بقى انت لسه ما قرأتوش الا النهاردة؟ لا اراه بس استحضره في الساعة دي. استحضره في الساعة دي قرأت قوله تعالى وبدلهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:38:29](#)

فانا خايف خايف بيدو لي من الله ما لم اكن احتسب. انا في النفس ان انا يعني صالح وبتاع ومش عارف وهو هيصفي على ايه خايف يزهر وهي من الله ما لم اكن احتسب. زنوبي ممكن ما يغفرهاش وما اقدرش اقول دعاء - [00:38:43](#)

تعطي ممكن ما يقبلهاش وما اقدرش اقول لحد اهو شقة بغير فبدل ابو حازم ما يلطف مع محمد ابن المنكدر قعد يركن ورفع قالوا له جئنا بك لتخفف عنه فزدته بكاء. يعني جايينك تخفف عليه - [00:39:03](#)

هؤلاء استحضروا الموقف واستحضروا الاعمال يبقى دول ما عندهمش غروب؟ ما عندهمش غرور. مش عمل اعمال وقال خلاص ابداء فالاعمال اجتهد ولكن الزنب هل يغفر؟ في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لو ان الله عز وجل عذب اهل السماوات - [00:39:27](#)

واهل الارض جميعا لم يكن ظلمهم ما اظلمش ولا واحد فيهم. بدله من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فشوف انت جانب الطاعة اديت فيه ايه؟ وفرطت في ايه؟ وجانب المعصية تجرأت على ايه - [00:39:52](#)

ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ مين اللي دواءك على الله مين اللي جراك على الله؟ ما غرك بربك الكريم عشان هو كريم اصابك الغرور عشان صبر عليك وانت بتعصاه. اصابك الغرور؟ عشان لما - [00:40:18](#)

فرطت في الطاعة وهو كريم وسابك غرة هذا كل ده. ما جراك على معصيته. ما جراك على التفريط في طاعته. ما جراك على الا تقدره حق قدره ما جراك على الا تستحي منه - [00:40:44](#)

الغرور بالله من اعظم المصائب ومن اكبر الكبائر. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حدد فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك - [00:41:06](#)

تقبل برحمتك. اللهم امننا بالعيد وزينا بالحب واکرمنا بالتقوى. وجعلنا بالعافية واجعلنا نغشاك حتى تأنا نراك واسعدنا بتقواك. اللهم من ارادنا وبلدنا وديننا بخير فوفقه ولكل خير ومن ارادنا وبلدنا وديننا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تكميلا احفظ مصر -

[00:41:26](#)

انا والصائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ فر علينا وحدتنا والف بين قلوبنا وازهم سخائم نفوسنا واشف مرضانا وارحم موتانا امين - [00:41:56](#)

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واتم الصلاة - [00:42:16](#)